

الرهافة التنظيمية والمسؤولية القانونية للمحددين للأداء البيئي لمدبي

## المرجعيات الصناعية

(دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة من الطالبة

مي عادل صلاح الدين محمد

ليسانس حقوق – كلية الحقوق – جامعة عين شمس – ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة على الرسالة

**الرهافة التنظيمية والمسؤولية القانونية لممدين للأداء البيئي لمدبي**

**الشرکات الصناعية**

**(دراسة ميدانية)**

**رسالة مقدمة من الطالبة**

**مي عادل صلاح الدين محمد**

**ليسانس حقوق – كلية الحقوق – جامعة عين شمس – ٢٠١٠**

**لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية**

**قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية**

**وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:**

**التوقيع**

**اللجنة:**

**١- د. فیصل زکی عبد الواحد**

**أستاذ ورئيس قسم القانون المدني سابقاً – كلية الحقوق**

**جامعة عين شمس**

**٢- د. عاطف عبد الحميد حسن**

**أستاذ ورئيس قسم القانون المدني سابقاً – كلية الحقوق**

**جامعة عين شمس**

**٣- د. عمرو محمد أحمد عواد**

**أستاذ إدارة الأعمال – كلية التجارة**

**جامعة عين شمس**

**٤- د. محمد أحمد لطفي وهدان**

**أستاذ إدارة الأعمال المساعد – كلية التجارة**

**جامعة عين شمس**

الرهافة التنظيمية والمسؤولية القانونية للمحددين للأداء البيئي لمدبي  
الشركات الصناعية  
(دراسة ميدانية)

رسالة مقدمة من الطالبة  
مي عادل صلاح الدين محمد  
ليسانس حقوق - كلية الحقوق - جامعة عين شمس - ٢٠١٠

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير  
في العلوم البيئية  
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف : -

١ - د/ عمرو محمد أحمد عواد  
أستاذ إدارة الأعمال - كلية التجارة  
جامعة عين شمس

٢ - د/ عاطف عبد الحميد حسن  
أستاذ ورئيس قسم القانون المدني - كلية الحقوق  
جامعة عين شمس

ختم الإجازة :  
أجيزت الرسالة بتاريخ ٢٠١٩ / ٢٠١٩  
موافقة مجلس المعهد ٢٠١٩ / ٢٠١٩  
موافقة مجلس الجامعة ٢٠١٩ / ٢٠١٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ

وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

"سورة التوره- الآية ١٠٥"

## إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع

إلى روح أبي الطاهرة .....

إلى أمى الغالية رمز العطاء والصبر .....

إلى أخي رمز الأمان والقوة .....

إلى أخواتي الأعزاء رمز الصداقة والدفء .....

إلى كل من ساندنى ودعمنى بالرأى والمشورة ...

شكراً وأمتنانأً.....

# الشكر والتقدير

الحمد لله من قبل ومن بعد حمداً كثيراً مباركاً فيه ملء السموات والأرض يوافى نعمته التي أنعمت بها على، والصلوة والسلام على سيدنا محمد ﷺ النبي الأمين وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد توجهى بالشكر لله العلي القدير أجد نفسي مديناً بالوفاء والعرفان بالجميل لأستاذى الجليل والمربى الفاضل الأستاذ الدكتور / عمرو محمد أحمد عواد أستاذ إدارة الموارد البشرية بكلية التجارة - جامعة عين شمس، على تفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة وعلى ما وجهه للباحثة من نصائح وإرشادات فى سبيل إظهار هذه الرسالة فى صورتها الحالية، وما عاملنى به من تواضع العلماء والأبواة الصادقة. فلسيادته جزيل الشكر والتقدير.

كما يشرفني أن أعبر عن خالص شكرى، وعظيم امتنانى وتقديرى لأستاذى الفاضل الأستاذ الدكتور / عاطف عبد الحميد حسن أستاذ ورئيس مجلس قسم القانون المدنى ووكيل الكلية ( سابقاً ) - كلية الحقوق - جامعة عين شمس، على تفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة وعلى ما بذله من جهد مشكور ونصائح سديدة طوال فترة إشرافه للباحثة. فأتوجه لسيادته باسمى آيات التقدير والعرفان بالجميل.

ومن دواعى الفخر والشرف أن أنقدم بخالص الشكر وبالغ التقدير وعظيم الامتنان إلى أستاذى الجليل الأستاذ الدكتور / فيصل زكي عبد الواحد أستاذ ورئيس مجلس قسم القانون المدنى ووكيل الكلية ( سابقاً ) - كلية الحقوق - جامعة عين شمس، لترکم سعادته بقبول

الاشتراك ورئاسة لجنة المناقشة والحكم، الأمر الذي تعتبره الباحثة شرفاً عظيماً وإضافة علمية كبيرة، فلسيادته جزيل الشكر والتقدير.

كما أتوجه بجزيل الشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل/ محمد أحمد لطفي وهدان أستاذ مساعد إدارة الأعمال بكلية التجارة - جامعة عين شمس، لتكريم سيادته بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة والحكم، ويعود مشاركته سيادته في المناقشة إثراءً للرسالة، ومصدر اعزاز للباحثة، فسيادته جزيل الشكر والتقدير.

ولله الحمد والشكر دائماً وابداً ....

## المستخلص

أسم الباحثة : مى عادل صلاح الدين محمد

عنوان الرسالة: الرشاقة التنظيمية والمسؤولية القانونية كمحددان للأداء البيئي لإحدى الشركات الصناعية ( دراسة ميدانية ) .

الدرجة العلمية: ماجستير في العلوم البيئية.

هدفت الدراسة إلى بحث تأثير أبعاد الرشاقة التنظيمية ( رشاقة الاستشعار ، ورشاقة اتخاذ القرار ، ورشاقة التطبيق/ الممارسة ) على الأداء البيئي. وكذا تأثير المسؤولية القانونية على الأداء البيئي. وتم إجراء الدراسة على عينة قوامها ( ٢٤٣ ) مفردة من العاملين بالشركة القومية للأسمدة.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير طردي ومعنى لبعدين من أبعاد الرشاقة التنظيمية هم: ( رشاقة اتخاذ القرار ، ورشاقة التطبيق/ لمارسة) على الأداء البيئي، بينما لا يوجد تأثير معنوي لبعد رشاقة الاستشعار على الأداء البيئي، ويوجد تأثير طردي ومعنى لمسؤولية القانونية على الأداء البيئي.

الكلمات الافتتاحية:

- الرشاقة التنظيمية.
- المسؤولية القانونية.
- الأداء البيئي.

## الملخص

### أولاً: مشكلة الدراسة:

"أن هناك قصور في إدراك المنظمات الصناعية لمدى أهمية الدور الذي تقوم به أبعاد الرشاقة التنظيمية (رشاقة الاستشعار، ورشاقة اتخاذ القرار، ورشاقة التطبيق/الممارسة) في تحسين الأداء البيئي، وكذا الدور الذي تقوم به المسئولية القانونية لتحسين الأداء البيئي ولذا وجدت الباحثة أنه من الضروري التعمق في دراسة أهمية الرشاقة التنظيمية والمسئولية القانونية كمحدددين للأداء البيئي في الشركات الصناعية".

### ثانياً : أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة في تحقيق ما يلى:

- 1- تحديد مدى توافر أبعاد الرشاقة التنظيمية في الشركة محل الدراسة.
- 2- تحديد مدى تطبيق المسئولية القانونية في الشركة محل الدراسة.
- 3- معرفة ما مدى تطبيق الأداء البيئي في الشركة محل الدراسة.
- 4- بحث أثر أبعاد الرشاقة التنظيمية (رشاقة الاستشعار، ورشاقة اتخاذ القرار، ورشاقة التطبيق / الممارسة) على الأداء البيئي .
- 5- بحث أثر المسئولية القانونية كبعد أحادى على الأداء البيئي.
- 6- التوصل إلى بعض التوصيات بناءً على نتائج الدراسة الميدانية لتساعد المسؤولين بإدارة الشركة محل الدراسة في ضرورة الاهتمام بالرشاقة التنظيمية والمسئولية القانونية كمحدددين للأداء البيئي

### ثالثاً: فرض الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على فرضين أساسين هما:

- 1- الفرض الرئيسي الأول: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأبعاد الرشاقة التنظيمية على الأداء البيئي.

الفرضيات الفرعية المنبثقة من هذا الفرض هي:

- 1/1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرشاقة الاستشعار على الأداء البيئي.
- 2/1 يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرشاقة اتخاذ القرار على الأداء البيئي.

- ٣/١ يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لرشاقة التطبيق/الممارسة على الأداء البيئي.
- ٤- الفرض الرئيسي الثاني: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لمسؤولية القانونية على الأداء البيئي.

#### **رابعاً: مجتمع وعينة الدراسة:**

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين بالشركة القومية للأسمدة، اعتمدت الباحثة عند تحديد حجم العينة على أسلوب العينة العشوائية البسيطة، حيث بلغ عدد مفردات العينة محل الدراسة (٢٤٥) مفردة من العاملين بالشركة محل الدراسة، وقد قامت الباحثة بتوزيع الاستثمارات بناءً على أعداد العاملين في الشركة، وقد بلغ عدد الاستثمارات المرتدة والصالحة على (٢٤٣) بمعدل استجابة قدرة ٩٩٪ من إجمالي حجم العينة.

#### **خامساً: نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرض:**

توصلت الدراسة إلى أنه هناك تأثير طردي ومعنى لبعدين من أبعاد الرشاقة التنظيمية هم: (رشاقة اتخاذ القرار، ورشاقة التطبيق/ لممارسة) على الأداء البيئي، بينما لا يوجد تأثير معنوي لبعد رشاقة الإستشعار على الأداء البيئي، ويوجد تأثير طردي ومعنى لمسؤولية القانونية على الأداء البيئي.

أما عن اختبارات الفرض فهي كالتالي:

- ١- تم قبول الفرض الرئيسي الأول جزئياً .
- ٢- تم قبول الفرض الرئيسي الثاني .

#### **سادساً: توصيات الدراسة:**

في ضوء نتائج الدراسة الميدانية، قامت الباحثة بصياغة مجموعة من التوصيات للقيادة بالشركة محل الدراسة سعياً منها لتحسين جوانب القصور التي أظهرتها نتائج الدراسة وهي:

- ١- أن تقوم المنظمة بمقابلة احتياجات العمال وحل مشكلاتهم دون تأخير من خلال عمل أنظمة للاقتراحات، ووضع إجراءات تصحيحية، وعقد مناقشات دورية، وتدريب فرق العمل بشكل فعال.

- ٢- أن تقوم المنظمة بتغيير تفكيرها الإستراتيجي في الوقت المناسب وذلك من خلال عقد اجتماعات التطوير المستمرة، ورفع مهارات المديرين عن طريق دورات مستمرة،

ووضع آليات تنفيذ توصيات المجتمعات الخاصة بالتفكير الإستراتيجي في مده زمنية مناسبة.

٣- تضع المنظمة خطة عمل عن كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة بدون تأخير وذلك من خلال إعداد برامج تدريبية لكل من العاملين والقيادات الإدارية على كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة.

٤- أن يشارك الموظفون بشكل أساسي في إستراتيجية الشركة أى عملية التخطيط وذلك من خلال تدعم إدارة المعرفة بين الموظفين داخل الشركة، والإنصات لآراء العاملين ومنح الفرص للمتميزين منهم.

٥- أن تقوم المنظمة بالتدقيق في الأداء البيئي الداخلي وذلك من خلال تطوير نظم المكافآت وربطها بتحسين الأداء البيئي، والمشاركة في المكاسب التي تم تحقيقها من خلال جهود تحسين الأداء البيئي.

٦- وفاء المنظمة بالتزاماتها التعاقدية دائماً وذلك من خلال وضع لائحة قانونية كدليل للتعامل مع العملاء.

٧- أن تقوم المنظمة بإعلام المديرين بالقوانين البيئية ذات الصلة بعملها وذلك من خلال الاستعانة بالقوانين الخاصة بالبيئة.

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
٢٩ - ١	الفصل الأول
	الإطار العام للدراسة
٢	مقدمة
٤	أولاً : مفاهيم وأبعاد الدراسة
٦	ثانياً : الدراسات السابقة
٢٣	ثالثاً : مشكلة الدراسة
٢٥	رابعاً : أهداف الدراسة
٢٥	خامساً : متغيرات الدراسة
٢٦	سادساً : نموذج الدراسة
٢٧	سابعاً : فروض الدراسة
٢٧	ثامناً : مجتمع وعينة الدراسة
٢٨	تاسعاً : منهجية الدراسة
٢٩	ملخص الفصل الأول
٥٩-٣٠	الفصل الثاني
	الرشاقة التنظيمية
٣١	مقدمة
٣٢	أولاً : نشأة الرشاقة التنظيمية ومفهومها.
٣٤	ثانياً : أبعاد الرشاقة التنظيمية.
٣٨	ثالثاً: الرشاقة التنظيمية وعلاقتها بالمتغيرات الأخرى المرتبطة
	بها.
٤٠	رابعاً : أهمية ومزایا الرشاقة التنظيمية.

رقم الصفحة	الموضوع
٤٢	خامساً : خواص وقدرات ومحركات الرشاقة التنظيمية.
٤٨	سادساً : مكونات ومبادئ الرشاقة التنظيمية.
٥١	سابعاً : الفرق بين المنظمات الرشيقية والتقليدية.
٥٥	ثامناً : مراحل وخطوات تحسين الرشاقة التنظيمية في المنظمات الحديثة.
٥٧	تاسعاً : معوقات الرشاقة التنظيمية داخل المنظمات.
٥٩	ملخص الفصل الثاني
٩٤-٦٠	<b>الفصل الثالث</b> <b>المسؤولية القانونية</b>
٦١	مقدمة
٦٣	أولاً : المفهوم القانوني للبيئة.
٦٦	ثانياً: النصوص التشريعية والمصادر القانونية المتعلقة بحماية البيئة.
٧١	ثالثاً : المسئولية القانونية عن الأضرار بالبيئة.
٨٣	رابعاً : الأساس القانوني للمسؤولية عن الأضرار البيئية.
٨٩	خامساً : جزاء المسئولية القانونية عن الأضرار البيئية.
٩٢	سادساً : دفع المسؤولية.
٩٤	ملخص الفصل الثالث

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٣-٩٥	<b>الفصل الرابع</b> <b>الأداء البيئي</b>
٩٦	مقدمة
٩٧	أولاً: مفهوم الأداء البيئي وأهميته.
٩٩	ثانياً: أبعاد الأداء البيئي.
١٠١	ثالثاً: أهداف الأداء البيئي.
١٠٢	رابعاً: مؤشرات الأداء البيئي وخصائصه.
١٠٤	خامساً: دوافع المنظمات نحو تحسين أدائها البيئي.
١٠٦	سادساً: دور نظم الإدارة البيئية في تحسين الأداء البيئي.
١١٤	سابعاً: أساليب تحسين الأداء البيئي.
١١٦	ثامناً: الأنشطة البيئية المرتبطة بتحسين الأداء البيئي للمنظمات.
١١٩	تاسعاً : تقييم الأداء البيئي وأهدافه.
١٢٠	عاشرًا : أهمية تقييم الأداء البيئي وفوائده.
١٢٢	حادي عشر: علاقة الأداء البيئي بالرشاقة التنظيمية والمسؤولية القانونية
١٢٣	ملخص الفصل الرابع
١٤٩-١٢٤	<b>الفصل الخامس</b> <b>الدراسة الميدانية</b>
١٢٥	مقدمة
١٢٥	أولاً : تصميم استماراة الاستقصاء.
١٢٦	ثانياً : أساليب التحليل الإحصائي.

رقم الصفحة	الموضوع
١٢٧	ثالثاً : مجتمع وعينة الدراسة.
١٢٩	رابعاً : إدخال وترميز وتجهيز البيانات .
١٤١	خامساً: الإحصاءات الوصفية.
١٤٣	سادساً: تحليل الارتباط
١٤٤	سابعاً: تحليل الانحدار
١٤٨	ثامناً: اختبار صحة الفروض
١٤٩	ملخص الفصل الخامس
١٥٥-١٥٠	الفصل السادس النتائج والتوصيات
١٥١	مقدمة
١٥١	أولاً: مناقشة نتائج الدراسة الميدانية.
١٥٢	ثانياً: التوصيات.
١٥٤	ثالثاً: حدود الدراسة وفرص البحوث المستقبلية.
١٥٥	ملخص الفصل السادس
١٨٥-١٥٦	مراجعة الدراسة
١٥٧	أولاً : المراجع باللغة العربية.
١٦٩	ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية.
١٨٦	الملاحق
	ملخص الرسالة باللغة العربية